النُّجُومُ الْبَهِيَّةُ

تَقْرِيرُ

الْعَقِيدَةِ السُّنِّيَّةِ

بِالْمَسَانِيدِ النَّبَوِيَّةِ وَالْآيَاتِ الْإِلَهِيَّةِ

وَالْجِهَادُ بِهَا وَالرِّبَاطُ

وَالرَّدُّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ الْأَخْلَاطِ

لِأَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْمَوْصِلِيِّ النُّعَيْمِيِّ
غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِأَهْلِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ

لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ

جَلَّ فِي عُلُوِّهِ

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه مقدمة كتاب النجوم البهية

نفع الله بها العباد، وسهل

إتمام الكتاب ونشره

آمين آمين

آمين

يَقُوْلُ عَبْدُاللّٰهِ الْمُفْتَقِرُ إِلَيْهِ، الرَّاْجِيْ رَحْمَتَهُ، الَّذِيْ يُرِيْدُ أَنْ يَزِيْدَ خَوْفُهُ مِنْ رَبِّهِ، وَأَنْ يَمُوْتَ عَلَىٰ مِلَّتِهِ، وَالَّذِيْ يَطْمَعُ أَنْ يَدْعُوَ لَهُ الْمُسْلِمُوْنَ، فَيَقُوْلُوْنَ رَحِمَ اللّٰهُ هٰذَاْ الْعَبْدَ فَقَدْ نَفَعَنَاْ اللّٰهُ بِهِ فَاللّٰهُمَّ اْغْفِرْ لَهُ :

اْعْلَمْ عَافَاْكَ اللّٰهُ مِنَ الشِّرْكِ ؛ أَنَّهُ لَاْ يُقْبَلُ مِنْكَ تَعَلُّمٌ وَلَاْ تَعْلِيْمٌ، وَلَاْ تَصْنِيْفٌ وَلَاْ تَأْلِيْفٌ، وَلَاْ تَجْوِيْدٌ وَلَاْ تَفْسِيْرٌ، وَلَاْ حَجٌّ وَلَاْ عُمْرَةٌ، وَلَاْ صَلَاْةٌ وَلَاْ زَكَاْةٌ وَلَاْ صَدَقَةٌ، وَلَاْ هِجْرَةٌ وَلَاْ نُصْرَةٌ، وَلَاْ وَلَاْءٌ وَلَاْ بَرَاْءٌ، إِلَّاْ بِالتَّوْحِيْدِ؛ الَّذِيْ خُلِقَ لَهُ الْعَبِيْدُ، أَلَّاْ تَرَىٰ أَنَّكَ تُوَحِّدُ رَبَّكَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاْةٍ فَتَقُوْلُ : سُبْحَاْنَ اللّٰهِ، وَاللّٰهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ، كُلًّا تَقُوْلُ ثَلَاْثًا وَثَلَاْثِيْنَ، ثُمَّ تَقُوْلُ : لَاْ إِلٰـهَ إِلَّاْ اللّٰهُ وَحْدَهُ لَاْ شَرِيْكَ لَهُ ؛ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

ثُمَّ أَلَاْ تَرَىٰ أَنَّكَ تَقُوْلُ إِذَاْ عَطَسْتَ : الْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَإِذَاْ أَكَلْتَ : بِسْمِ اللّٰهِ، وَإِذَاْ تَوَضَّأْتَ : بِسْمِ اللّٰهِ، وَإِذَاْ جَاْمَعْتَ : بِسْمِ اللّٰهِ، وَإِذَاْ خَلَوْتَ : بِسْمِ اللّٰهِ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَاْئِثِ، وَإِذَاْ خَرَجْتَ : غُفْرَاْنَكَ، وَإِذَاْ أَعْجَبَكَ أَمْرُكَ : مَاْ شَاْءَ اللّٰهُ لَاْ قُوَّةَ إِلَّاْ بِاللّٰهِ، وَإِذَاْ أَعْجَبَكَ أَمْرُ أَخِيْكَ : اللّٰهُمَّ بَاْرِكْ لَهُ، وَإِذَاْ مُطِرْتَ : مُطِرْنَاْ بِفَضْلِ اللّٰهِ، وَإِذَاْ اْشْتَدَّ : اللّٰهُمَّ حَوَاْلَيْنَاْ وَلَاْ عَلَيْنَاْ، وَإِذَاْ أَصْبَحْتَ : اللّٰهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَاْ، وَإِذَاْ أَمْسَيْتَ : اللّٰهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَاْ، وَإِذَاْ صَحَوْتَ : الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ أَحْيَاْنَاْ بَعْدَمَاْ أَمَاْتَنَاْ، وَإِذَاْ صَلَّيْتَ :

اللّٰهُ أَكْبَرُ، وَإِذَاْ فَرَغْتَ : السَّلَاْمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْـمَةُ اللّٰهِ.
وَقَبْلَهَاْ : التَّحِيَّاْتُ لِلّٰهِ وَالصَّلَوَاْتُ وَالطَّيِّبَاْتُ، السَّلَاْمُ عَلَيْكَ أَيُّهَاْ النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاْتُهُ، السَّلَاْمُ عَلَيْنَاْ وَعَلَىٰ عِبَاْدِ اللّٰهِ الصَّاْلِحِيْنَ أَشْهَدُ أَلَّاْ إِلٰـهَ إِلَّاْ اللّٰهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَاْ صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاْهِيْمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاْهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ؛ اللّٰهُمَّ بَاْرِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَاْ بَاْرَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاْهِيْمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاْهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.

وَإِذَاْ فَرَغْتَ مِنْ وُضُوْءِكَ : أَشْهَدُ أَلَّاْ إِلٰـهَ إِلَّاْ اللّٰهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللّٰهِ، اللّٰهُمَّ ٱجْعَلْنِيْ مِنَ التَّوَّاْبِيْنَ وَٱجْعَلْنِيْ مِنَ الْمُتَطَهِّرِيْنَ.

وَإِذَاْ دَخَلْتَ مَسْجِدَكَ : اللّٰهُمَّ ٱفْتَحْ لِيْ أَبْوَاْبَ رَحْمَتِكَ.
وَإِذَاْ خَرَجْتَ : اللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ.

وَإِذَاْ نَسِيْتَ أَوْ أُنْسِيْتَ : يَاْ رَبُّ، يَاْ اللّٰهُ.
سَمِعْتُ اللّٰهَ جَلَّ فِيْ عُلُوِّهِ يَقُوْلُ : {وَٱذْكُرْ رَبَّكَ إِذَاْ نَسِيْتَ}.

وَإِذَاْ ذُكِرَ عِنْدَكَ النَّبِيُّ : اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَآلُهُ : أَصْحَاْبُهُ وَزَوْجَاْتُهُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ وَقَرَاْبَتُهُ، وَالتَّاْبِعُوْنَ لَهُمْ بِإِحْسَاْنٍ : أَهْلُ السُّنَّةِ، أَهْلُ الْأَثَرِ ؛ قُلْتَ : رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ.

وَإِذَاْ دَخَلْتَ وَخَرَجْتَ وَأَقْبَلْتَ وَأَدْبَرْتَ : السَّلَاْمُ عَلَيْكُمْ.

وَإِذَاْ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ : أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَاْنِ الرَّجِيْمِ، بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ.

وَإِذَاْ وَسْوَسَ لَكَ مُوَسْوِسٌ : أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَاْنِ الرَّجِيْمِ.

أَلَاْ تَرَوْنَ أَنَّ مَاْ سَيَبْقَىٰ مِنَ هٰذِهِ الدُّنْيَاْ خَمْسٌ :

- سُبْحَاْنَ اللّٰهِ.
- وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ.
- وَاللّٰهُ أَكْبَرُ.
- وَلَاْ إِلٰهَ إِلَّاْ اللّٰهُ.
- وَلَاْ حُوْلَ وَلَاْ قُوَّةَ إِلَّاْ بِاللّٰهِ.

أَلَاْ تَرَىٰ أَنَّكَ فِيْ ذِكْرٍ لِلّٰهِ جَلَّ فِيْ عُلُوِّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَاْلٍ وَبَاْلٍ وَفِيْ كُلِّ زَمَاْنٍ وَمَكَاْنٍ، حَتَّىٰ فِيْ الْخَلَاْءِ.

أَلَاْ تَرَوْنَ أَنَّنَاْ مَسَاْكِيْنُ لَمْ نُخْلَقْ إِلَّاْ لِذِكْرِ اللّٰهِ، فَذَهَبْنَاْ وَٱنْشَغْلَنَاْ بِدُنْيًا مَلْعُوْنَةٍ، وَأَنَّنَاْ لَمْ نُخْلَقْ إِلَّاْ لِتَوْحِيْدِ اللّٰهِ، فِيْ كُلِّ مَكَاْنٍ وَزَمَاْنٍ، عَلَىٰ الدَّوَاْمِ، فِيْ الشِّدَّةِ وَالرَّخَاْءِ، وَالْقُوَّةِ وَالضَّعْفِ، وَالْاِمْتِحَاْنِ وَالْجَزَاْءِ، وَاللّٰهُ هُوَ الْمُسْتَعَاْنُ.

وَالتَّوْحِيْدُ تَوْحِيْدُ اللّٰهِ جَلَّ فِيْ عُلُوِّهِ : بِالْعِبَادَةِ، وَالدُّعَاءِ، وَالْخَوْفِ وَالْحُبِّ وَالرَّجَاءِ وَالتَّوَكُّلِ وَالِاسْتِمْدَادِ، وَالِاسْتِعَانَةِ، وَالِاسْتِغَاثَةِ وَالذَّبْحِ، وَالْخَشْيَةِ.

وَكَلِمَةُ الْإِسْلَامِ هِيَ : لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللّٰهِ.

وَالْإِلٰهُ هُوَ الْمَأْلُوْهُ.
وَالْمَأْلُوْهُ هُوَ الْمَعْبُوْدُ.
فَبِذَا يَصِيْرُ الْمَعْنَىٰ : لَا مَعْبُوْدَ إِلَّا اللّٰهُ.
وَالْخَبَرُ مَحْذُوْفٌ وَالتَّقْدِيْرُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَا مَعْبُوْدَ حَقٌّ إِلَّا اللّٰهُ.

وَالْمَعْبُوْدُ هُوَ الْمَدْعُوُّ، لِأَنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ.

رَوَىٰ أَحْمَدُ ٱبْنُ حَنْبَلٍ إِمَامُ أَهْلِ السُّنَّةِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُوْرٍ عَنْ ذَرٍّ عَنْ يُسَيْعٍ الْكِنْدِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيْرٍ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ».

فَبِذَا يَصِيْرُ الْمَعْنَىٰ : لَا مَدْعُوَّ إِلَّا اللّٰهُ.
وَالتَّقْدِيْرُ لِمَا حُذِفَ ٱتِّبَاعًا لِأَهْلِ الْعِلْمِ : لَا مَدْعُوَّ حَقٌّ إِلَّا اللّٰهُ.

وَقَدْ سَمِعْنَاْ اللّٰهَ يَقُوْلُ : {فَلَاْ تَدْعُوْا مَعَ اللّٰهِ أَحَدًا}. بِالْجِنِّ.
فَدُعَاْءُ غَيْرِ اللّٰهِ شِرْكٌ بِاللّٰهِ.

ثُمَّ : شَهَاْدَةُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللّٰهِ.
فَمُحَمَّدٌ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُوْلُ اللّٰهِ إِلَىٰ الْإِنْسِ وَالْجَاْنِّ، أَرْسَلَهُ اللّٰهُ بِالْهُدَىٰ وَدِيْنِ الْحَقِّ، فَلَاْ يَنْبَغِيْ لِأَحَدٍ -مُؤْمِنٍ أَوْ كَاْفِرٍ- بَعْدَهُ أَنْ يُشَرِّعَ أَوْ يَسْتَحْسِنَ أَوْ يَسْتَقْبِحَ، فَإِنْ فَعَلَ فَهُوَ مِمَّنْ قَاْلَ اللّٰهُ فِيْهِمْ :

{يَاْ أَيُّهَاْ الَّذِيْنَ آمَنُوْا لَاْ تَرْفَعُوْا أَصْوَاْتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَاْ تَجْهَرُوْا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَاْلُكُمْ وَأَنْتُمْ لَاْ تَشْعُرُوْنَ}. بِالْحُجُرَاْتِ.

وَهُوَ بِذَاْ قَدْ بَاْءَ بِالْكُفْرَاْنِ وَالْخُسْرَاْنِ مِنْ بَعْدِ الْإِيْمَاْنِ، رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ، نَسْأَلُ اللّٰهَ السَّلَاْمَةَ.

وَمُحَمَّدٌ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ بْنِ هَاْشِمِ بْنِ عَبْدِ مِنَاْفِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَاْبِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ، بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَاْلِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَاْلِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَاْنَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاْسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَاْرِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَاْنَ.

وَهُوَ الْمُسْتَحِقُّ لِلْحُبِّ وَالتَّبْجِيْلِ وَالتَّعْظِيْمِ، فَقَدْ بَذَلَ نَفْسَهُ كَيْ يُوْصِلَ الرِّسَالَةَ وَيُؤَدِّيَ الْأَمَانَةَ فَفَعَلَ فَفَعَلَ، صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمَاْ كَثِيْرًا مَزِيْدًا سَرْمَدًا، عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ : الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِيْنَ وَتَابِعِيْهِمْ، وَأَزْوَاْجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَعَشِيْرَتِهِ الْأَقْرَبِيْنَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ : أَهْلِ الْإِسْلَاْمِ أَهْلِ الْحَدِيْثِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاْعَةِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ آمِيْنَ آمِيْنَ.

وَالْوَاْجِبُ حُبُّهُ الْحُبَّ الشَّدِيْدَ، وَطَاْعَتُهُ الطَّاْعَةَ الْمُطْلَقَةَ، وَلَاْ حُبَّ بِلَاْ طَاْعَةٍ وَاْلْتِزَاْمِ أَمْرٍ وَاْجْتِنَاْبِ نَهْيٍ هَيْهَاْتَ. وَلَاْ حُبَّ حَتَىٰ يَكُوْنَ النَّبِيُّ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أَحَدِنَاْ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ وَبَدَنِهِ وَمَاْلِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاْس أَجْمَعِيْنَ.

رَوَىٰ الْإِمَاْمُ أَحْمَدُ اْبْنُ حَنْبَلٍ الْإِمَاْمُ الْمُبَجَّلُ، الَّذِيْ هُوَ عَلَىٰ الْكُفَّاْرِ الْجَهْمِيَّةِ -حُبًّا بِالنَّبِيِّ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنَ اللّٰهِ عَذَاْبٌ مُنَزَّلٌ، وَالَّذِيْ هُوَ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِيْنَ -حُبًّا بِالنَّبِيِّ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنَ اللّٰهِ -جَلَّ فِيْ عُلُوِّهِ- غَيْثٌ مُنَزَّلٌ، رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَاْلَ : حَدَّثَنَاْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ، حَدَّثَنَاْ اْبْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ جَدِّهِ، قَاْلَ: كُنَّاْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّاْبِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، فَقَاْلَ: وَاللّٰهِ يَاْ رَسُوْلَ اللّٰهِ، لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، إِلَّاْ نَفْسِيْ، فَقَاْلَ النَّبِيُّ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهِ، لَاْ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُوْنَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ».

قَالَ عُمَرُ [رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ] : فَأَنْتَ الْآنَ وَاللّٰهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِيْ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْآنَ يَا عُمَرُ».

وَرَوَىٰ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِمَامُنَا الَّذِيْ نُحِبُّ أَنْ نَلْقَىٰ اللّٰهَ عَلَىٰ حُبِّهِ فَقَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيْهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيْمَانِ : مَنْ كَانَ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْعَبْدَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلّٰهِ، وَأَنْ يُقْذَفَ فِيْ النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُعَادَ فِيْ الْكُفْرِ».

وَقَالَ جَمَعَنَا اللّٰهُ بِهِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ الْجَنَّةِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَحَجَّاجٌ، قَالَ : حَدَّثَنِيْ شُعْبَةُ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُوْنَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

وَرَوَىٰ الْإِمَامُ الْجَبَلُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِيْنَ، مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ الْبُخَارِيُّ، الَّذِيْ هُوَ عَلَىٰ الْجَهْمِيَّةِ مِنَ اللّٰهِ عَذَابٌ نَارِيٌّ، وَعَلَىٰ الْمُسْلِمِيْنَ فَيْضٌ نَزَّلَهُ الْبَارِيْ، قَالَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : وَحَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُوْنَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ

وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِيْنَ».

وَرَوَىٰ إِمَامُنَا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَجَمَعَنَا بِهِ فِيْ جَنَّاتِ النَّعِيْمِ فَقَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَا يَجِدُ أَحَدٌ حَلَاوَةَ الْإِيْمَانِ حَتَّىٰ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلّٰهِ، وَحَتَّىٰ أَنْ يُقْذَفَ فِيْ النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَىٰ الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللّٰهُ، وَحَتَّىٰ يَكُوْنَ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا».

ثُمَّ إِقَامَةُ الصَّلَاةِ، فَالصَّلَاةُ عَمُوْدُ الدِّيْنِ مَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ، رَوَىٰ أَحْمَدُ ٱبْنُ حَنْبَلٍ إِمَامُ أَهْلِ السُّنَّةِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيْدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيْزِ عَنْ مَكْحُوْلٍ عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «لَا تَتْرُكِ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ».

وَقَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيْهِ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ تَرْكُ الصَّلَاةِ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ».

وَقَالَ حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ، حَدَّثَنَا ٱبْنُ أَبِيْ الزِّنَادِ، عَنْ مُوْسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيْ الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّىٰ

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ : «بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ -أَوِ الْكُفْرِ- تَرْكُ الصَّلَاْةِ».

ثُمَّ إِيْتَاْءُ الزَّكَاْةِ، وَلَاْ يُفَرَّقُ بَيْنَهَاْ وَبَيْنَ الصَّلَاْةِ، فَمَنْ فَعَلَ فَقَدْ كَفَرَ.

ثُمَّ صَوْمُ رَمَضَاْنَ، وَالصَّوْمُ الْإِمْسَاْكُ عَنِ الطَّعَاْمِ وَالشَّرَاْبِ وَالْجِمَاْعِ، وَسَيِّئِ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ.

ثُمَّ حَجُّ الْبَيْتِ.

وَالْإِيْمَاْنُ بِاللّٰهِ جَلَّ فِيْ عُلُوِّهِ إِيْمَاْنٌ بِأَنَّهُ : لَاْ مُدَبِّرَ، وَلَاْ خَاْلِقَ، وَلَاْ رَاْزِقَ سِوَاْهُ، وَبِأَنَّهُ لَاْ مَعْبُوْدَ وَلَاْ مَرْجُوَّ وَلَاْ مَدْعُوَّ بِحَقٍّ سِوَاْهُ، وَبِأَنَّهُ الرَّبُّ الْإِلٰهُ الْأَعْظَمُ -جَلَّ فِيْ عُلُوِّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ-، ذُوْ الْأَسْمَاْءِ الْحُسْنَىٰ وَالصِّفَاْتِ الْعُلْيَاْ، فَقَدْ دَعَاْهُ النَّاْسُ :

بِالرَّزَّاْقِ، الْوَهَّاْبِ، الرَّحْمٰنِ، الرَّحِيْمِ، الْفَعَّاْلِ لِمَاْ يُرِيْدُ، الْمَنَّاْنِ، الْمَلِكِ الْمَاْلِكِ، الْمُقْتَدِرِ، الْمُنْعِمِ، الْجَوَاْدِ، الْجَلِيْلِ، الْمُعْطِيْ، اللَّطِيْفِ، الْكَرِيْمِ، الْغَنِيِّ، الْقَوِيِّ، الْجَبَّاْرِ، الْخَبِيْرِ، الْحَفِيْظِ، الرَّؤُوْفِ، الْغَفَّاْرِ الْغَفُوْرِ، الْبَاْسِطِ، الْقَاْبِضِ، الْبَاْرِيْ، التَّوَاْبِ، الْحَلِيْمِ، الشَّاْفِيْ، الشَّكُوْرِ، الْفَتَّاْحِ، الْمَوْلَىٰ النَّصِيْرِ، الْهَاْدِيْ، الْأَعَزِّ، الْبَرِّ، الْجَمِيْلِ، الْحَكَمِ الْعَدْلِ، السَّلَاْمِ الْحَيِّ، الشَّهِيْدِ.

الْوَدُوْدِ، الْمُحْسِنِ، الْحَقِّ، الْأَوَّلِ، الْآخِرِ، الظَّاْهِرِ، الْبَاْطِنِ، الْأَحَدِ، الْفَرْدِ، الْمُهَيْمِنِ، السَّمِيْعِ الْبَصِيْرِ، الصَّمَدِ، الْعَلِيِّ، الْأَعْلَىٰ، جَلَّ فِيْ عُلُوِّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ أَجْمَعِيْنَ.

وَقَدْ تَحَقَّقَتْ مَعْرِفَتُنَاْ بِعَظَمَتِهِ : بِخَلْقِهِ آدَمَ بِيَدَيْهِ. فَقَدْ سَمِعْتُهُ جَلَّ وَعَلَاْ يَقُوْلُ لِإِبْلِيْسَ : {مَاْ مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَاْ خَلَقْتُ بِيَدَيَّ}. وَقَدْ رَوَىٰ الْإِمَاْمُ الْجَبَلُ الْحَافِظُ شَيْخُ الْإِسْلَاْمِ وَالْمُسْلِمِيْنَ عَذَاْبُ اللّٰهِ عَلَىٰ الْجَهْمِيَّةِ عُثْمَاْنُ الدَّاْرِمِيُّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَنَفَعَنَاْ بِعِلْمِهِ، وَجَمَعَنَاْ بِهِ فِيْ جَنَّةِ النَّعِيْمِ، قَاْلَ : حَدَّثَنَاْ مُوْسَىٰ بْنُ إِسْمَاْعِيْلَ، ثَنَاْ عَبْدُالْوَاْحِدِ بْنُ زِيَاْدٍ، ثَنَاْ عُبَيْدُ بْنُ مِهْرَاْنَ وَهُوَ الْمُكْتِبُ، ثَنَاْ مُجَاْهِدٌ، قَاْلَ : قَاْلَ عَبْدُاللّٰهِ بْنُ عُمَرَ : خَلَقَ اللّٰهُ أَرْبَعَةَ أَشْيَاْءَ بِيَدِهِ : الْعَرْشُ، وَالْقَلَمُ، وَعَدْنٌ وَآدَمُ، ثُمَّ قَاْلَ لِسَاْئِرِ الْخَلْقِ : كُنْ، فَكَاْنَ.

وَرَوَىٰ إِمَاْمُ أَهْلِ الْحَدِيْثِ، وَالْحَاْفِظُ الْكَبِيْرُ، شَيْخُ الْإِسْلَاْمِ وَالسُّنَّةِ أَبُوْ الْحَسَنِ عَلِيٌّ الْبَغْدَاْدِيُّ الدَّاْرَ قُطْنِيُّ، رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، وَرَحِمَهُ، وَجَمَعَنَاْ بِهِ فِيْ زُمَرِ أَهْلِ الْحَدِيْثِ الْمُجَاْهِدِيْنَ فِيْ جَنَّاْتِ النَّعِيْمِ آمِيْنَ قَاْلَ : حَدَّثَنَاْ الْحَسَنُ بْنُ عَلَيٍّ الْبَصْرِيُّ ثَنَاْ أَبُوْ الرَّبِيْعِ الزَّهْرَاْنِيُّ، ثَنَاْ أَبُوْ مَعْمَرٍ، ثَنَاْ عَوْنُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ الْحَاْرِثِ، عَنْ أَخِيْهِ، عَنْ أَبِيْهِ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ الْحَاْرِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَاْلَ : قَاْلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ ثَلَاْثَةَ أَشْيَاْءَ بِيَدِهِ، خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ، وَكَتَبَ التَّوْرَاْةَ بِيَدِهِ، وَغَرَسَ الْفِرْدَوْسَ بِيَدِهِ».

وَكَذَاْ عَرَفْنَاْ عَظَمَتَهُ بِٱسْتِوَاْءِهِ عَلَىٰ الْعَرْشِ الَّذِيْ لَاْ يَعْرِفُ قَدْرَهُ إِلَّاْ رَبُّهُ جَلَّ فِيْ عُلُوِّهِ، وَقَدْ سَمِعْتُ اللّٰهَ يَقُوْلُ : {الرَّحْمٰنُ عَلَىٰ الْعَرْشِ}. وَسَمِعْتُهُ يَقُوْلُ : {إِنَّ رَبَّكُمُ اللّٰهُ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمَاْوَاْتِ وَالْأَرْضَ فِيْ سِتَّةِ أَيَّاْمٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ الْعَرْشِ}.

وَبِتَقْلِيْبِهِ قُلُوْبَ أَبْنَاْءِ آدَمَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ جَلَّ فِيْ عُلُوِّهِ، فَقَدْ رَوَىٰ رَأْسُ السُّنَّةِ، نَاْحِرُ الكُفْرِ أَحْمَدُ ٱبْنُ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، قَاْلَ : حَدَّثَنَاْ أَبُوْ مُعَاْوِيَةَ، حَدَّثَنَاْ الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِيْ سُفْيَاْنَ، عَنْ أَنَسٍ، قَاْلَ : كَاْنَ النَّبِيُّ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُوْلَ : «يَاْ مُقَلِّبَ الْقُلُوْبِ، ثَبِّتْ قَلْبِيْ عَلَىٰ دِيْنِكَ». قَاْلَ : فَقُلْنَاْ : يَاْ رَسُوْلَ اللّٰهِ، آمَنَّاْ بِكَ وَبِمَاْ جِئْتَ بِهِ، فَهَلْ تَخَاْفُ عَلَيْنَاْ؟ قَاْلَ : فَقَاْلَ : «نَعَمْ، إِنَّ الْقُلُوْبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ يُقَلِّبُهَاْ».

وَفِيْهِ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، رَوَىٰ الْإِمَاْمُ الْحَاْفِظُ نَاْصِرُ السُّنَّةِ الدَّاْرَ قُطْنِيُّ فَقَاْلَ : حَدَّثَنَاْ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاْعِيْلَ، ثَنَاْ يُوْسُفُ بْنُ مُوْسَىٰ، ثَنَاْ عَبْدُاللّٰهِ الْمُقْرِئُ، ثَنَاْ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِيْ أَبُوْ هَاْنِئٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللّٰهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاْصِ، يَقُوْلُ : إِنَّهُ سَمِعَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ : «قُلُوْبُ بَنِيْ آدَمَ كُلُّهَاْ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَاْبِعِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصَرِّفُهُ كَيْفَ يَشَاْءُ». ثُمَّ قَاْلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «اللّٰهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوْبِ صَرِّفْ

قُلُوْبَنَاْ إِلَىٰ طَاْعَتِكَ».

وَبَطَوْيِهِ السَّمَاْءَ بَيَمِيْنِهِ، وَبِقَبْضِهِ الْأَرْضَ بِيَدِهِ، قَاْلَ اللّٰهُ جَلَّ فِيْ عُلُوِّهِ : {وَمَاْ قَدَرُوْا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيْعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَاْمَةِ وَالسَّمَاْوَاْتُ مَطْوِيَّاْتٌ بِيَمِيْنِهِ سُبْحَاْنَهُ وَتَعَاْلَىٰ عَمَّاْ يُشْرِكُوْنَ}.

سُبْحَاْنَ اللّٰهِ الْأَعْظَمِ، الَّذِيْ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ -وَالْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ قَدَمَيْهِ- السَّمَاْوَاْتِ وَالْأَرْضَ، فَكَيْفَ بِالْعَرْشِ الَّذِيْ لَاْ يَقْدِرُ قَدْرَهُ إِلَّاْ رَبُّهُ.

قَاْلَ اللّٰهُ تَعَاْلَىٰ : {وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاْوَاْتِ وَالْأَرْضَ}.

وَبِأَنَّهُ مُتَكَلِّمٌ بِحَرْفٍ وَصَوْتٍ مَتَىٰ شَاْءَ، وَبِمَاْ شَاْءَ، وَكَيْفَ شَاْءَ، وَيُكَلِّمُ مَنْ يَشَاْءُ، وَكَلَاْمُهُ مَسْمُوْعٌ حَقًّا وَصِدْقًا، تَبَاْرَكَ اللّٰهُ الرَّحْمٰنُ وَتَقَدَّسَ.

وَبِأَنَّهُ لَاْ يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّاْ هُوَ سُبْحَاْنَهُ جَلَّ فِيْ عُلُوِّهِ.
قَاْلَ تَعَاْلَىٰ : {وَعِنْدَهُ مَفَاْتِحُ الْغَيْبِ لَاْ يَعْلَمُهَاْ إِلَّاْ هُوَ}. وَقَاْلَ لِنَبِيِّهِ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : {قُلْ لَاْ أَقُوْلُ لَكُمْ عِنْدِيْ خَزَاْئِنُ اللّٰهِ وَلَاْ أَعْلَمُ الْغَيْبَ}. وَقَاْلَ لَهُ : {قُلْ لَاْ أَمْلِكُ لِنَفْسِيْ نَفْعًا وَلَاْ ضَرًّا إِلَّاْ مَاْ شَاْءَ اللّٰهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاْسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَاْ مَسَّنِيَ السُّوْءُ}. وَقَاْلَ : {إِنَّمَاْ الْغَيْبُ لِلّٰهِ}.

وَقَدْ تَجَلَّتْ لَنَاْ رَحْمَتُهُ وَقَدْ بَدَاْ لَنَاْ كَرَمُهُ وَمَنُّهُ وَإِحْسَانُهُ، وَقَدْ زَادَ حُبُّنَاْ وَتَعْظِيْمُنَاْ لَهُ حِيْنَ عَلِمْنَاْ أَنَّهُ يَنْزِلُ إِلَىٰ السَّمَاْءِ الدُّنْيَاْ حِيْنَ يَبْقَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ.

رَوَىٰ الْإِمَاْمُ الْجَبَلُ الْحَاْفِظُ الْقُدْوَةُ أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ فِيْ حَدِيْثِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الْإِمَاْمُ الْبُخَاْرِيُّ غَيْثُ الْخَيْرِ الَّذَيْ نَزَّلَهُ اللّٰهُ جَلَّ فِيْ عُلُوِّهِ مِنْ عِنْدِهِ، فَقَاْلَ رَحِمَهُ اللّٰهُ : حَدَّثَنَاْ عَبْدُاللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَاْلِكٍ، عَنِ ٱبْنِ شِهَاْبٍ، عَنْ أَبِيْ سَلَمَةَ، وَأَبِيْ عَبْدِاللّٰهِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاْلَ : «يَنْزِلُ رَبُّنَاْ تَبَاْرَكَ وَتَعَاْلَىٰ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَىٰ السَّمَاْءِ الدُّنْيَاْ، حِيْنَ يَبْقَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ، يَقُوْلُ : مَنْ يَدْعُوْنِيْ فَأَسْتَجِيْبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِيْ فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِيْ فَأَغْفِرَ لَهُ ؟».

وَرَوَىٰ الْإِمَاْمُ الْقُدْوَةُ، إِمَاْمُ أَهْلِ السُّنَّةِ، وَفَرْحَتُهُمْ فِيْ الدُّنْيَاْ، الْإِمَاْمُ أَحْمَدُ ٱبْنُ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، وَرَحِمَهُ، وَنَفَعَنَاْ بِبُحُوْرِ عُلُوْمِهِ، وَوَفَّقَنَاْ لِلذَّبِّ عَنْهُ، وَلِبِرِّهِ آمِيْنَ، قَاْلَ : حَدَّثَنَاْ أَبُوْ كَاْمِلٍ، حَدَّثَنَاْ إِبْرَاْهِيْمُ، حَدَّثَنَاْ ٱبْنُ شِهَاْبٍ، عَنِ الْأَغَرِّ، وَأَبِيْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ قَاْلَ : قَاْلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَنْزِلُ رَبُّنَاْ تَبَاْرَكَ ٱسْمُهُ كُلَّ لَيْلَةٍ حِيْنَ يَبْقَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ إِلَىٰ سَمَاْءِ الدُّنْيَاْ، فَيَقُوْلُ : مَنْ يَدْعُوْنِيْ فَأَسْتَجِيْبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِيْ فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِيْ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ».

فَلِذَلِكَ كَانُوْا يُفَضِّلُوْنَ صَلَاْةَ آخِرِ اللَّيْلِ عَلَىٰ صَلَاْةِ أَوَّلِهِ.

مَاْ أَرْحَمَ اللّٰهَ، مَاْ أَكْرَمَ اللّٰهَ :

رَوَىٰ الْإِمَاْمُ الْحَاْفِظُ إِمَاْمُ أَهْلِ السُّنَّةِ، أَبُوْ الْحُسَيْنِ مُسْلِمٌ النَّيْسَاْبُوْرِيُّ قَاْلَ : حَدَّثَنَاْ آبْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَاْ أَبُوْ مُعَاْوِيَةَ، عَنْ دَاْوُدَ بْنِ أَبِيْ هِنْدٍ، عَنْ أَبِيْ عُثْمَاْنَ، عَنْ سَلْمَاْنَ، قَاْلَ : قَاْلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ اللّٰهَ خَلَقَ -يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاْوَاْتِ وَالْأَرْضَ- مِاْئَةَ رَحْمَةٍ، كُلُّ رَحْمَةٍ طِبَاْقُ مَاْ بَيْنَ السَّمَاْءِ وَالْأَرْضِ، فَجَعَلَ مِنْهَاْ فِيْ الْأَرْضِ رَحْمَةً، فَبِهَاْ تَعْطِفُ الْوَاْلِدَةُ عَلَىٰ وَلَدِهَاْ، وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ بَعْضُهَاْ عَلَىٰ بَعْضٍ، فَإِذَاْ كَاْنَ يَوْمُ الْقِيَاْمَةِ أَكْمَلَهَاْ بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ».

وَرَوَىٰ جَبَلُ الْحُفَّاْظِ الْإِمَاْمُ الْبُخَاْرِيُّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَاْلَ : حَدَّثَنَاْ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ، حَدَّثَنَاْ عَبْدُالرَّزَّاْقِ، أَخْبَرَنَاْ مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّاْمٍ، حَدَّثَنَاْ أَبُوْ هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاْلَ : «إِنَّ يَمِيْنَ اللّٰهِ مَلْأَىٰ، لَاْ يَغِيْضُهَاْ نَفَقَةٌ، سَحَّاْءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَاْرَ، أَرَأَيْتُمْ مَاْ أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاْوَاْتِ وَالْأَرْضَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مَاْ فِيْ يَمِيْنِهِ، وَعَرْشُهُ عَلَىٰ الْمَاْءِ، وَبِيَدِهِ الْأُخْرَىٰ الْفَيْضُ -أَوِ الْقَبْضُ- يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ».

❁❁❁

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ

اللّٰهُ

سُبْحَانَ اللّٰهِ

اللّٰهُ أَكْبَرُ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهُ

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى

الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ احْفَظْ أَهْلَ السُّنَّةِ أَهْلَ الْحَدِيثِ مِنْ

كُلِّ سُوءٍ آمِينَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ

كُتِبَ عَامَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِئَةٍ

وَأَلْفٍ لِهِجْرَةِ الْحَبِيبِ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ